

برنامج الكلمة الطيبة (عن) العقيدة أولاً (3/1)

أحمد القاضي

الفكر حوارات ونحدد بالطرح بياناً. ونواكب احداثاً تترى مسحوم الفكر حوارات ونحدد بالطرح بياناً ونواكب احداثاً تترى مسبيء اصوات قضيابانا الموت موعد معكم حان الان لنا الموعد حانا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على خير خلق الله اجمعين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة - 00:00:00

ايتها الاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعدكم الله جميعا اينما اوحيثما كنتم. نحييكم ونرحب بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الكلمة الطيبة في هذه الحلقة ايها احبة نسعد بضيف كريم فضيلة الشيخ الدكتور احمد بن عبدالرحمن القاضي عضو هيئة التدريس. قسم العقيدة في جامعة القصيم المشرف على موقع العقيدة والحياة - 00:01:34

على الانترنت وكذلك المشرف على مركز المشير للاستشارات التعليمية والتربوي والذي يحل على البرنامج ضيفاً كريماً وكذلك على قناة المجد الفضائية نسأل الله عز وجل ان يجزيه عنا خير الجزاء وباسمكم احبتني واحوتني ارجو به واحببته اجمل ترحيب واجمل تحية حياكم الله حياكم الله اخ احمد وحيا الله الاخوة والاخوات - 00:01:55

مشاهدينا والمشاهدين. سعداء بوجودك معنا يا فضيلة الشيخ ونسأل الله عز وجل ان يبارك في علمك وعملك. بارك الله فيكم وسائل الله عز وجل ان يكون هذا من الكلمة الطيبة الذي يرفع يرفعك - 00:02:15

العمل الصالح باذن الله تعالى الله يحسن اليك يا شيخ. نحن نتحدث ايها الاخوة والاخوات مع ضيفنا الكريم عن العقيدة اولاً في حول آآ المقصود بالعقيدة هل العقيدة ضرورة ام حاجة وكذلك لماذا يتهدب بعض الناس من خوض هذا الغamar والحديث فيه؟ وما هي مصادر - 00:02:25

امداد العقيدة ما هي كذلك؟ لماذا العقيدة السلفية احياناً تحدّي؟ لماذا وكيف يتم البناء العقدي العلمي سلم الاعتقاد كل ذلك وغيره مع ما تتفظلون به ايها الاخوة والاخوات سيكون في آآ ثانياً حديثنا في هذه الحلقة مع ضيفنا - 00:02:42

ال الكريم اه شيخنا في في البداية نحن اه نتحدث عن العقيدة اولاً و كنت قد اعلنت انه التوحيد اولاً اه صوبت لي بانه العقيدة اولاً وذكرت جزاك الله خير ان التوحيد هو جزء من هذه العقيدة. استجاء مفهوم العقيدة الكلمة التي يعني - 00:03:00
اه تتردد كثيراً على السنة الناس على السنة الجميع خاصة من اه يوجه الناس ومن يرشدهم حتى كانت هذا او كانت هذه المفردة اه حاضرة بقوة في اه ثانياً الحديث سواء كان ذلك الحديث حديثاً متخصصاً اكاديمياً او حديثاً اه وعظياً منتشرة بين الناس او في كتاباتهم - 00:03:20

توفيق نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نعم العقيدة كلمة شريفة اه باتت بحمد الله تعالى اه تجري على جميع الالسنة. وهي كلمة علمية سلفية ذات دلالة واضحة - 00:03:40

اه كما انها ايضاً بوضعها اللغوي تعطي اه المعنى المراد اذا العقيدة مشتقة من العقد. والعقد آآ هو الشد والربط والحزم كما يقال عقدت الحبل. صحيح. فصار آآ العلماء يطلقون على - 00:04:02

مجموعة اليقينيات وفواصل مفاصل الاعتقاد والقضايا اه الهمامة هذا الاسم الاعتقاد وصار يطلق على هذه المنظومة باجمعبها العقيدة. وقد عبر بها السلف رحمهم الله كما عبروا ايضاً بالفاظ اخرى اه - 00:04:20

حادته عربوا بلفظ السنة. نعم. عربوا بلفظ الايمان. بل عربوا ايضاً بلفظ الاصول كما عربوا بلفظ العقيدة. ووظعوا ومصنفاتهم تحمل هذه الاسماء ولا يتسع الحقيقة المقام للتتمثيل وبایضاء هذه الكلمات الاربعة التي اعددتها هناك ايضاً كلمات ليست دالة بل هي في

الواقع دخيلا في التعبير عن المقصود - 00:04:39

اـه مثلا الفلسفة في لوسوفي هي في الواقع كلمة يونانية تعني محبة الحكمة اـه ايضا كلمة علم الكلام الذي اـه ظهر في عصور متأخرة في تاريخ الاسلام وعلم الكلام ايضا علم - 00:05:05

نبذه السلف رحـمـهم الله ورأوا فيه آآ نوعا من آآ التجاوز لمنهج الكتاب والسنة والاعتماد على العقل المجرد في اثبات العقائد هناك ايضا ما اـه صار يجري مؤخرا على السنة الكتاب حينما يقولون مثلا الفكر الاسلامي. نعم صحيح. الفكر الاسلامي هذه العقائد ليست -

00:05:23

نتاجا بشريا ليست فكرا. هي وحي منزل من عند الله عز وجـلـ. وربما ايضا عبر بعضهم فقال الايديولوجية الاسلامية. هـم صحيح.

محاكاـة او مماهاـة للثقافة العالمية السائدة. فيجب علينا بالفعل آآ التحفظ اـزـاء هذه الكلمات الواردة. لما تعطيـه من - 00:05:46

غير صحيحة التمسـك بالكلمات التي كان سلفـنا يعبرـون بهاـ. جميلـ. اذا العقـيدة هي دلـالة يعنيـ هي الدلـالة الصـحيحة فضـيلة الشـيخ

وهي يعني المصـطلـح الشرعيـ الذي يـنـبـغي ان يـلـزـمـ يعنيـ هي مـجمـوعـةـ ما اـمـرـ اللهـ تـعـالـىـ بهـ وـرـسـوـلـهـ منـ الـاعـتـقـادـاتـ - 00:06:06

الصـحيحةـ المتعلقةـ بـالـايـمانـ بـالـاهـمـانـ بـالـهـ وـبـلـائـكـتهـ وـكـتبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـومـ الـاخـرـ وـالـقـدـرـ خـيرـهـ وـشـرـهـ ثـمـ ماـ اـيـضاـ اـيـضاـ ذـلـكـ ويـتـصلـ بهـ منـ مـسـائـلـ

كمـسـأـلةـ القرآنـ وـمـسـأـلةـ آـآـ الـايـمانـ زـيـادـتـهـ وـنـقـصـانـهـ وـحـقـيقـتـهـ وـمـسـأـلةـ الـايـمانـ - 00:06:26

والـجـمـاعـةـ وـمـسـأـلةـ الصـحـابـةـ وـالـلـوـلـاـيـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. جميلـ. اـهـ اـنـتـ كـنـتـ ذـكـرـتـ لـيـ شـيـخـ قـبـلـ قـلـيلـ هـذـاـ انـ تـوـحـيدـ قـسـمـ منـ العـقـيـدةـ وـذـكـرـتـ

قبـلـ قـلـيلـ مـجـمـوعـةـ منـ الـاقـسـامـ لـوـ اـخـذـنـاـ هـذـاـ هـذـاـ تـكـرـمـتـ هـوـ التـوـحـيدـ آـآـ اـشـرـفـ ماـ فـيـ العـقـيـدةـ - 00:06:46

اـذـاـ انـ تـعـلـقـهـ بـالـلـهـ عـزـ وجـلـ مـباـشـرـةـ. وكـمـ قـبـلـ انـ شـرـفـ الـعـلـمـ يـتـوـقـفـ عـلـىـ شـرـفـ الـمـعـلـومـ. ولـمـ كـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـلـومـ كـانـ الـعـلـمـ

بـهـ اـشـرـفـ الـعـلـمـ التـوـحـيدـ بـاـنـوـاعـهـ الـثـلـاثـةـ يـتـعـلـقـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ. تـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ بـوـصـفـهـ الـخـالـقـ الـمـالـكـ الـمـدـبـرـ. تـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ - 00:07:06

تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ بـوـصـفـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـسـتـحـقـ لـجـمـيعـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ ثـمـ تـوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ الدـالـ علىـ اـسـتـحـقـاقـهـ سـبـحـانـهـ

لـصـافـاتـ الـكـمـالـ وـنـوـعـوـتـ الـجـلـالـ. فـلـذـكـ كـانـ هـذـاـ القـسـمـ هوـ اـشـرـفـ الـاقـسـامـ. ثـمـ تـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـاـخـرـىـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـايـمانـ بـالـمـالـ

- 00:07:30

الـمـلـائـكـةـ وـالـكـتـبـ وـبـقـيـةـ اـصـولـ الـايـمانـ ثـمـ لـواـحـقـهـ التـيـ اـشـرـنـاـ اليـهاـ قـبـلـ قـلـيلـ. جميلـ. العـقـيـدةـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ يـعـنـيـ ماـ هـيـ اوـجـهـ اـهـمـيـةـ

هـذـهـ العـقـيـدةـ دـائـمـاـ نـتـحـدـثـ عـنـ العـقـيـدةـ وـكـأنـ يـعـنـيـ يـتـحـدـثـ اليـهـ بـشـيـءـ مـنـ الـاجـلـالـ وـشـيـءـ مـنـ الـكـبـارـ وـدـائـمـاـ يـشـارـ الىـ اـنـهـ هـيـ -

00:07:50

اـهـ يـنـبـغيـ الـاـهـتمـامـ بـهـاـ اوـلـاـ العـقـيـدةـ هـمـ اـهـمـ ماـ يـتـنـاـولـهـ الـا~نسـانـ العـقـيـدةـ وـا~هـمـ ماـ يـجـبـ انـ يـعـنـيـ بـهـ وـبـحـفـظـهـ وـعـقـيـدةـ هـلـ هـيـ بـحـاجـةـ الـىـ

هـذـاـ الـكـمـ الـهـائـلـ مـنـ بـثـ الرـسـائـلـ لـلـاهـتـمـامـ بـهـذـهـ العـقـيـدةـ؟ اـمـ هـيـ انـ الـا~نسـانـ مـوـلـودـ بـفـطـرـةـ وـيـكـفـيـ مـنـ - 00:08:10

مـنـ هـذـاـ الـاعـتـقـادـ مـاـ يـعـلـمـهـ مـنـ الـدـينـ بـالـظـرـورـةـ. الـوـاقـعـ اـنـهـ جـديـرـ بـذـلـكـ وـاـكـثـرـ. يـعـنـيـ العـقـيـدةـ فـيـ الـوـاقـعـ هـيـ التـيـ هـيـ التـيـ

تـوـصـفـ الـا~نسـانـ فـيـ لـبـهـ وـحـقـيقـتـهـ. فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـنـظـرـ الـىـ صـورـنـاـ وـاجـسـامـنـاـ وـانـماـ يـنـظـرـ الـىـ قـلـوبـنـاـ كـمـاـ - 00:08:30

اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـقـلـبـ هـوـ بـيـتـ الرـبـ صـحـيـحـ الـعـبـدـ كـمـاـ انـ الـكـعـبـةـ هـيـ بـيـتـ الرـبـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ يـنـظـرـ الـىـ ماـ

فـيـ قـلـوبـنـاـ وـمـاـ تـضـمـنـهـ مـنـ - 00:08:52

وـمـعـارـفـ وـاعـتـقـادـاتـ صـالـحةـ. فـالـعـقـيـدةـ بـلـاـ رـيبـ انـهـ اـهـمـ ماـ يـنـبـغيـ انـ يـبـدـأـ بـهـ. وـيـجـبـ انـ انـ يـعـتـنـىـ بـهـاـ غـاـيـةـ الـعـنـاـيـةـ لـاـ عـلـىـ سـبـيلـ

الـتـعـجـيـزـ كـمـاـ قـدـ يـصـوـرـهـ بـعـضـ النـاسـ. هـيـ اـنـبـاعـاتـ فـطـرـيـ لـلـتـعـرـفـ - 00:09:05

وـالـاجـابـةـ عـلـىـ الـا~سـلـئـةـ الـكـوـنـيـةـ التـيـ تـفـرـضـهـ طـبـيـعـةـ الـحـيـاـةـ. اـنـ اـشـرـتـ قـبـلـ قـلـيلـ اـبـاـ مـحـمـدـ الـىـ مـسـأـلةـ الـفـطـرـةـ. فـعـلـاـ الـا~نـسـانـ مـفـطـورـ عـلـىـ

اـنـ يـعـنـيـ يـبـحـثـ عـلـىـ الـاجـابـةـ لـا~سـلـئـةـ كـبـرـىـ. حـتـىـ غـيـرـ الـمـسـلـمـينـ اـهـ يـحـسـونـ بـهـذـاـ التـسـاؤـلـ دـعـنـيـ اـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ - 00:09:23

حـفـظـتـهـ مـنـذـ الصـغـرـ لـلـشـاعـرـ آـآـ النـصـرـانـيـ اـيـلـيـاـ اـبـوـ مـاضـيـ يـقـولـ فـيـهـ جـئـتـ لـاـ عـلـمـ مـنـ اـيـنـ وـلـكـنـيـ اـتـيـتـ وـلـقـدـ اـبـصـرـتـ قـدـاميـ طـرـيقـاـ

فـمـشـيـتـ. وـسـابـقـيـ سـائـرـاـ اـنـ شـئـتـ هـذـاـ اـمـ اـبـيـتـ. اـصـحـيـحـ اـنـ بـعـدـ الـمـوـتـ بـعـثـ وـنـشـورـ - 00:09:43

فـحـيـاةـ فـخـلـودـ اـمـ ثـنـاءـ فـدـثـورـ. اـكـلامـ النـاسـ صـدـقـ اـمـ كـلـامـ النـاسـ زـورـ؟ اـصـحـيـحـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـدـرـيـ لـسـتـ اـدـريـ وـلـمـاـذـاـ لـسـتـ اـدـريـ لـسـتـ

ادرى الواقع انك ترثي لحالة. حينما تجده آآ يتتسائل هذه الاسئلة الكبرى ولا يعلم الى اين يسير. مم. والى اين المصير؟ وما -

00:10:02

هي وظيفته في هذا الكون وحينما تنظر الى عموم المسلمين شيوخ شيوخهم وعجائزهم واطفالهم تجد الاجابة عن هذه الاسئلة بديهية. احسنت فالواقع ان العقيدة هي اهم ما ينبغي ان يبدأ به وهي العتبة الاولى. تأمل معنـي ان نبينا صلـى الله عليه وسلم امضـي في مكة ثلاثة عشرة سنة يدا - 00:10:24

الى العقيدة الصحيحة يعرض نفسه على اهل الموسم ويقول ايها الناس الا رجل يحملني الى قومه لابـلـغـ كـلامـ ربـيـ عـزـ وجـلـ فـانـ قـريـشاـ منـعـونـيـ انـ اـبـلـغـ كـلامـ ربـيـ. كانـ يـقـولـ لهمـ قولـواـ لـاـ اللهـ الاـ 00:10:50

اللهـ تـفـلـحـواـ. مـكـثـ هـذـهـ الفـتـرـةـ الطـوـلـةـ ثـلـاثـ عـشـرـةـ سـنـةـ يـرـسـخـ اـمـرـ العـقـيـدـةـ وـيـدـعـوـ اـلـيـهـ. لـاـنـهـ اـذـاـ اـمـتـلـأـ القـلـبـ بـهـ وـاـغـتـبـطـ بـنـعـمـةـ اللهـ بـهـ فـانـهـ يـكـوـنـ مـهـيـئـاـ لـمـ بـعـدـهـاـ مـسـائـلـ الـاحـکـامـ وـالـشـرـائـعـ وـالـاخـلـاقـ وـالـادـابـ وـكـلـ شـيـءـ. اـحـسـنـ 00:11:06

فيـ هـذـهـ كـانـتـ اـذـاـ بـهـ اـوـلـاـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ. اـذـاـ لـيـسـ طـرـفـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ. قـطـعاـ. العـقـيـدـةـ ضـرـورـةـ. لـيـسـ حاجـةـ وـلـيـسـ تـرـفـاـ مـنـ بـابـ اوـلـ بـلـ هـيـ ضـرـورـةـ مـلـحـةـ لـاـ يـمـكـنـ لـحـيـ آـآـ انـ يـحـيـ سـعـيـداـ وـيـبـعـثـ حـمـيدـاـ لـاـ بـتـحـقـيقـهـ وـتـحـرـيرـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ 00:11:26

الـلـهـ عـزـ وجـلـ نـعـمـ جـمـيلـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ يـتـهـيـأـ بـعـضـ النـاسـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ مـنـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ بـاـنـ اـهـ اـهـ لـيـسـ ضـرـورـةـ اـنـ تـكـوـنـ حـاضـرـةـ فـيـ كـلـ مـشـاهـدـيـنـاـ فـيـ كـلـ حـوـارـاتـنـاـ. هـمـ. لـمـاـذـاـ هـذـاـ الـوـاقـعـ مـاـ تـشـيرـ اـلـيـهـ فـعـلـاـ اـهـ مـوـجـودـ وـيـتـحـسـسـهـ اـلـاـنـسـانـ عـنـدـ بـعـضـ 00:11:46

وـهـوـ فـيـ الـوـاقـعـ نـاـشـيـ عـنـ الجـهـلـ بـحـقـيـقـةـ الـعـقـيـدـةـ وـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ هـذـاـ الـكـلـامـ هـمـ فـيـ الـوـاقـعـ يـعـيـشـونـ الـعـقـيـدـةـ وـيـمـارـسـونـهـ شـاؤـواـ اـمـ اـبـواـ بـوـصـفـهـمـ مـسـلـمـيـنـ وـلـكـنـهـمـ آـآـ يـقـفـونـ آـآـ مـوـقـفـ الـحـذـرـ تـجـاهـ قـضـاـيـاـ مـعـيـنـةـ آـآـ يـشـعـرـونـ اـنـ الـخـوـظـ فـيـهـاـ اوـ الـاقـتـرـابـ مـنـهـ 00:12:06

يـمـثـلـ مـنـطـقـةـ خـطـرـ لـاـنـهـ لـاـ تـتـوـفـرـ لـهـمـ الـمـعـلـومـاتـ الـكـافـيـةـ. مـاـذـاـ يـاـ شـيـخـ؟ يـعـنـيـ مـثـلـاـ بـعـضـ النـاسـ اـهـ حـيـنـاـ يـخـطـرـ بـيـالـهـ بـعـضـ مـسـائـلـ الـصـفـاتـ. مـمـ. يـحـسـ بـنـوـعـ مـنـ الرـهـبـةـ يـتـقـاـصـرـ وـيـكـنـفـيـ بـالـايـمانـ الـاجـمـالـيـ. مـعـ اـنـ 00:12:29

اـنـهـ لـوـ اـسـتـبـانـ الـاـمـرـ لـاـمـتـلـأـ قـلـبـهـ مـحـبـةـ لـلـهـ وـمـعـرـفـةـ بـالـاعـهـ بـمـقـتـضـيـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ. مـثالـ اـخـرـ بـعـضـ النـاسـ آـآـ يـجـدـ فـيـ نـفـسـهـ شـيـئـاـ مـنـ 00:12:49

الـحـرـجـ تـجـاهـ مـسـائـلـ الـقـدـرـ. وـيـتـصـورـ اـنـ لـوـ خـاطـرـ اـكـثـرـ لـرـبـاـ آـآـ اوـصـلـهـ ذـلـكـ 00:13:09

نـوـعـ مـنـ الشـكـوكـ وـالـوـساـوسـ وـغـيـرـ هـذـاـ. كـلـ هـذـهـ اوـهـامـ. وـاـنـاـ عـلـىـ يـقـيـنـ تـامـ بـاـنـ هـؤـلـاءـ لـوـ اـمـتـلـلـوـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـواـ آـآـ بـاـمـ اللـهـ تـعـالـىـ بـقـوـلـهـ فـاـسـأـلـواـ اـهـلـ الذـكـرـ اـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـونـ. لـاـنـزـاحـ عـنـ نـفـوـسـهـمـ هـمـ ثـقـيلـ وـاحـسـوـاـ 00:13:09

كـبـيـرـةـ وـقـدـ كـانـ بـالـمـنـاسـبـةـ اـهـ اـصـحـابـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ يـجـرـؤـونـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ اـسـئـلـةـ. اـحـسـنـتـ. فـيـنـاـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ جـنـازـةـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ 00:13:30

وـكـانـ الـقـبـرـ لـمـ يـلـحـدـ وـاجـتـمـعـوـاـ مـنـ حـوـلـهـ كـأـنـمـاـ عـلـىـ رـؤـوـسـهـمـ الـطـيـرـ قـالـ لـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ اـلـاـ وـقـدـ كـتـبـ مـقـعـدـهـ مـنـ الـجـنـةـ وـمـقـعـدـهـ مـنـ النـارـ 00:13:45

فـرـأـسـاـ تـبـادـرـ اـلـىـ اـذـهـانـهـمـ تـسـأـلـ فـطـرـيـ. قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـلـاـ نـتـكـلـ عـلـىـ كـتـابـنـاـ وـندـعـ الـعـمـلـ؟ اـيـ مـاـ دـامـ الـاـمـرـ قـدـ فـرـغـ مـنـ فـلـمـاـ لـاـ نـتـكـلـ عـلـىـ ذـلـكـ الـكـتـابـ السـابـقـ وـندـعـ الـعـمـلـ 00:13:59

لـمـ يـعـنـفـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـ يـتـهـمـهـمـ بـالـزـنـدـقـةـ. لـمـ يـقـلـ لـهـمـ اـنـكـمـ اـهـ قـلـتـمـ قـوـلـاـ مـنـكـراـ. اـجـابـهـمـ جـوابـاـ رـفـيـقاـ وـاضـحـاـ بـيـنـاـ؟ قـالـ لـاـ اـعـمـلـواـ فـكـلـ مـيـسـرـ وـفـيـ روـاـيـةـ فـكـلـ مـيـسـرـ لـمـاـ خـلـقـ لـهـ. فـاماـ اـهـلـ السـعـادـةـ 00:14:15

فـيـيـسـرـوـنـ لـعـلـ اـهـلـ السـعـادـةـ. وـاماـ اـهـلـ الشـقاـوةـ فـيـيـسـرـوـنـ لـعـلـ اـهـلـ الشـقاـوةـ ثـمـ تـلـقـيـهـ فـاـمـاـ مـنـ اـعـطـيـ وـاتـقـىـ وـصـدـقـ بـالـحـسـنـىـ فـسـنـيـسـرـهـ لـلـيـسـرـىـ. وـاماـ مـنـ بـخـلـ وـاستـغـفـنـىـ وـكـذـبـ بـالـحـسـنـىـ فـسـنـيـسـرـهـ لـلـعـسـرـىـ. اللـهـ. اـخـرـجـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ هـذـاـ الـحـرـجـ بـكـلـمـاتـ 00:14:35

واـضـحـاتـ بـيـنـاتـ وـبـيـنـ لـهـمـ آـآـ بـطـلـانـةـ التـسـاؤـلـ المـشـهـورـ الـذـيـ يـطـرـحـهـ بـعـضـ النـاسـ هـلـ العـبـدـ مـسـيرـ اـمـ مـخـيرـ؟ نـعـمـ. فـبـيـنـ لـهـمـ اـنـ عـبـدـ مـيـسـرـ

لا مسير ولا مخير لكنه ميسر اللهم وشرحه هذا يطول انما اردت التمثيل والله يا شيخ الحديث هو لهذا الامر يعني في غاية الاهمية لانه - 00:14:55

كثير من هذه كما ذكرت هذه التساؤلات. نعم. تدور في اه كثيرون من اه عقول الناس وبعضاً لهم قد يعني بسبب عدم وجود يعني قناة مفتوحة مع احد المختصين في ان يبيثوا مثل هذه الاسئلة في مثل هذه الخواطر التي ترد اليه خاصة في اسماء الله في - 00:15:15
في القدر كما ذكرت في الذات الالهية آآسبحان الله لعدم وجود مثل هذا هذه القناة او هذا المنفذ يجذب الانسان عن احياناً قد ينحي منحى اخر بعيد. مهم. عن الايمان بالله عز وجل. هو الواقع ثم احتمالان. اه من تطرأ عليه مثل هذه التساؤل - 00:15:35
اه في الاعم الاغلب انه يحجزه ايمانه وحياته واجلاله لله عز وجل ولنبيه صلى الله عليه وسلم من ان بعيداً او يوغل في آآنشر هذه الاشياء التي تتلجلج في ضميره احتراماً للشرع. مم. وللدين. لكن ثم آآصنف اخر حينما تقع - 00:15:55
هذه الوساوس في صدره يقوم بيئتها ونشرها. مم. كأنما ينقل فيروس الى الآخرين. وهذا ينطبق عليه الله تعالى اه تأمل الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - 00:16:21
راسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. لكنني اتفق معك على انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما شفاء العي السؤال - 00:16:43

ينبغي ان تطرح هذه التساؤلات على اهل الاختصاص وان يخرج الانسان خبيئة نفسه ويسأل ليس في ديننا بحمد ما نخفيه او نستحي منه. مم. ليس عندنا كهنوتاً كهنوت النصارى. اه يقولون مثلاً لاتباعهم هذه اسرار - 00:16:53

قدسية عليكم ان تقبلوا بها دون نقاش ابداً الله. جميع ما في ديننا اه موافق للعقل. موافق للفطرة يرتاح اليه الظمير وهذا امتن الله تعالى على عباده فقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو - 00:17:14
ياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال الله المستعان بارك الله فيك لانه كثير يا شيخ في عالم في الواقع آآفي اسئلة الناس وتواصلهم آآتدور مثل هذه الاسئلة تدور بشكل كبير جداً بسبب ان الانسان يعني قد يكون وهو مؤمن بالله عز وجل لكنه يعني - 00:17:34

مثل هذه وقد وردت عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم صلى الله عليه وسلم. بسبب عدم وجود المعين او الدال على انه والله تفضلت انه ليس هناك خفاء ولا يتحرج الانسان من الحديث حولها. وقد بسطت بسطاً كبيراً في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بلا شك انا ذكرت الان - 00:17:54

الواقع آآسبباً اخر آآمتلاً آآتهيب آآبعض الناس من الاقتراب من هذه المنطقة واعتبارها يعني منطقة خطر لا يجوز الاقتراب منها انهم نظروا الى بعض النتاج آآمسائل الاعتقاد - 00:18:14

وبعض التراث والمصنفات ووجدوا فيها اخذاً ورداً وتجاذباً توهם بعض الناس ان هذه هي العقيدة حينما يسمعون بالفرق قالت المعتزلة وقالت الجهمية وقالت الجبرية وقالت القدرية وقالت الاشاعرة الى اخر ذلك يتصور بعضهم ان - 00:18:34
العقيدة هي مجموعة من الخصومات. انها كأنما هم قوم قد اشتغلوا بشد الشعور. بعضهم مع بعض. فيشعرون ان هذا المجال المجال غير مرحب فيه ولا يتواافق معه الواقع يا اخي الكريم والاخوة والاخوات آآالمشاهدين والمشاهدات ان هذه هوا مش - 00:18:54
وحواشي على العقيدة وليس العقيدة. الله اكبر. العقيدة تستقوى يا شيخ. جميل. اشكرك. يعني هذا سؤال وجيه اه من اين نستقي العقيدة؟ هذه العقيدة التي نجلها ونجلها ونخضم من شأنها ونفهم من اين نستقيها؟ نستقيها من كتاب الله - 00:19:14
ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حينما تقرأ القرآن العظيم ستجد ان قلبك يعني اه ينطلق في مجالات يرقص فيها طرباً. الله اكبر. وهو ينظر في الاء الله عز وجل - 00:19:32

اه تجد ان مشاهد الربوبية في القرآن العظيم اه تجعل القلب يسر ويتهجج. حينما تقرأ على سبيل المثال قول الله تعالى امن جعل الارض قراراً وجعل خاللها انها وجعل بين البحرين حاجزاً - 00:19:50

اه حينما تسمع قول الله عز وجل افرأيتم ما تؤمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين لا

ان نبدل امثالكم ونشئكم فيما لا تعلمون. افرأيتم ما تحرثون؟ انتم تزرعونه ام نحو الظارعون؟ ثم يقول افرأيتم ما تشربون -

00:20:06

انتم انزلتموه من المزم ام نحن منزلون ثم يقول افرأيتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ يعني ستجد في القرآن العظيم جملة من الآيات العظيمات التي تعرف بالاء الله وقدرته ثم تقود الى -

00:20:26

التفكير السليم المنطقي. الله اكبر. من من كان هذا شأنه وهذه صفاته وهذه قدرته فهو المستحق للعبادة. سبحانه. ولهذا تأمل اول امر فيك في كتاب الله يمر على قارئ القرآن هو قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم -

00:20:46

امر بتوحيد العبادة. ثم علل ذلك بقوله الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج به من الشمرات رزقا لكم -

00:21:05

ولا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. انظر هذا الترابط البديع بين توحيد العبادة وتوحيد الربوبية. نعم. امرهم بتوحيد العبادة. واسس ذلك على اه اقرارهم بتوحيد الربوبية وختمه بالنهي عن الشرك. الله اكبر. وقل مثل ذلك في -

00:21:19